



قضايا وآراء

العدد (١٦٦٨) – السنة الثامنة والأربعون – الثلاثاء ٧ جمادى الأولى ١٤٤٥هـ – ٢١ نوفمبر ٢٠٢٣م



عالم يتصير

غزة وكتاب «اليوتوبيا اليهودية»!



فوزية رشيد

«الزمرة الناجية، في النهاية من الشؤاذ والمتحولين! – المنيع: اجندة المتحولين جنسياً في واقع الأمر هو ما يحاولون فعله وهو يعني (تغيير خلق الله)؟!»

ترّد الباحث:

– نعم بالضبط. هذا ما يريدونه!

○ في الواقع وسوط كل تلك (المعتقدات الغربية والسحرية والشيطنانية) والديانة (اللويسفرية أو الشيطنانية) تذكرت خطابات «نتنياهو، وزير دفاعه، وهم يرددون بكل أريحية، في بداية العدوان على «غزة»، واصفين الفلسطينيين بـ«أنهم ليسوا بشرًا وأنهم حيوانات!» هذا جزء من معتقدهم الشيطاني، سابق الذكر! كما تذكرت تكرار «نتيهاو» هذه الأيام «إننا نحن النور والفلسطينيين أبناء الظلام.» وفي الواقع أن من لديه «معتقدات شيطانية، هو من ينطبق عليه وصف «أبناء الظلام»، وليس من لديه دين سماوي راسخ وخاتم الأديان وهو الدين الإسلامي! وكما يبدو أن (حرب استبداد الأوصاف) اليهودية الأرضية، موجودة في معتقدتهم، وهذا هو السبب في أن «المسيحية الصهيونية» قد اعتنقت «الكليسايم»، أو «تشيلياز»، لا أعرف كيف تلفظ بشكل صحيح.

– يتدخل المنيع ويصحح لها قائلاً: هو «كيلياسم» وهو ما يعني ١٠٠٠ ألف، حيث يحصلون على حكم الألفية أي لمدة ١٠٠٠عام! المنيع أيضا يعرف الموضوع جيدا! تواصل الباحثة:

– وهو التركز على «المملكة الألفية اليهودية والأرضية»، وهذه هي الطريقة التي يجتمع على أساسها اليهود والمسيحيون؛ والمسيحيون مخدوعون باعتقادهم أنهم يفعلون الخير لليهود وأنهم يساعدونهم، وعلى أن اليهود سيحصلون على هذه المملكة! هذه هي أيضا «العقيدة الزوهارية»،

وهي لا تمتلك النوايا الحسنة، بل كما قلت سابقاً هم يريدون «حكم العالم»، وهم يريدون الاستحواذ على «الثروات غير اليهودية»، وهم يريدون حكم الطوائف غير اليهودية، ولا يعتبرون غير اليهود على أنهم بشرًا! وفي الواقع على نهاية الأمر لديهم هذه «العقيدة الغربية، التي تسمى (عقيدة آدم كادمون) وتقوم على أن «آدم، كما هو مذكور في هذه «العقيدة الزوهارية) والتلمود، كان بالأصل «خثنى»، وأنه قد وأنشئ في نفس الوقت في نفس الجسد! ولهذا هم بحسب هذا المعتقد الغربى يرجون لأجله «المتحولين جنسياً، ويقوأنين شديدة،» والتي كما نرى تم اعتمادها في ولاية «البيрта» في كندا! وأصولها في «الصهوبونية» والعقيدة «الزوهارية والكابالاة»! وهي في النهاية لديمم معتقد آخر! «آدم كادمون!» وهي في النهاية لديهم معتقد آخر! (تكون أولام) وهو ما يعني (تصحيح العالم)! ولكن كيف يريدون تصحيح العالم؟! بإعادته إلى أصله حسب معتقداتهم! من كان الأصل؟! إنه «آدم، وحسب معتقداتهم كان (خثنى)!»

لذلك هم يضعون مواء في «المشروبات والماكولات، لضمان التحول الجنسي وأن تكون

○ في قناة (10.VEED) ولم أكن أعرفها سابقًا، وفي برنامج حواري، كان فيه ما هو قبل وما هو بعد المقطع المنتشر كفيديو، تحدثت إحدى الباحثات، وهي كما يبدو كانت تكمل حديثها عن (الكابالاة أو القبايلاه) وهو كتاب «تلمودي، به مجموعة من التعاليم والأرقام في إطار توجيهات روحية قائمة على طقوس ومرجعيات «شيطانية»، متصلة بالسحر الأسود وعبادة الشيطان! الباحثة قالت:

– (الكابالاه، الأمر برمته هو فصل الناس إلى إسرائيلييين وغير إسرائيلييين، وفقًا لكتاب يسمى «اليوتوبيا اليهودية»،! أن هم يريدون بناء مملكتهم الخاصة، إنها «المملكة الأرضية اليهودية، التي يقع مقرها الرئيسي في «القدس»! وحيث سيكون «مسيحهم» هو «الذكاء الاصطناعي»! (وسيحكمون العالم من خلال «قانون موجد»، وكما تعلمون سيكون «قانوننا دوليًا واحدًا»، و«ديننا واحدًا في الأساس»)، وهو (ديانة لويسفرية شيطانية) «لويسفر» هو اسم «الشيطان»! لذا نعم في «التلمود، هذه «المملكة اليهودية الأرضية، موجودة في معتقدتهم، وهذا هو السبب في أن «المسيحية الصهيونية» قد اعتنقت «الكليسايم»، أو «تشيلياز»، لا أعرف كيف تلفظ بشكل صحيح.

– يتدخل المنيع ويصحح لها قائلاً: هو «كيلياسم» وهو ما يعني ١٠٠٠ ألف، حيث يحصلون على حكم الألفية أي لمدة ١٠٠٠عام! المنيع أيضا يعرف الموضوع جيدا!

تواصل الباحثة:

– وهو التركز على «المملكة الألفية اليهودية والأرضية»، وهذه هي الطريقة التي يجتمع على أساسها اليهود والمسيحيون؛ والمسيحيون مخدوعون باعتقادهم أنهم يفعلون الخير لليهود وأنهم يساعدونهم، وعلى أن اليهود سيحصلون على هذه المملكة! هذه هي أيضا «العقيدة الزوهارية»،

وهي لا تمتلك النوايا الحسنة، بل كما قلت سابقاً هم يريدون «حكم العالم»، وهم يريدون الاستحواذ على «الثروات غير اليهودية»،

وهم يريدون حكم الطوائف غير اليهودية، ولا يعتبرون غير اليهود على أنهم بشرًا! وفي الواقع على نهاية الأمر لديهم هذه «العقيدة الغربية، التي تسمى (عقيدة آدم كادمون) وتقوم على أن «آدم، كما هو مذكور في هذه «العقيدة الزوهارية) والتلمود، كان بالأصل «خثنى»، وأنه قد وأنشئ في نفس الوقت في نفس الجسد! ولهذا هم بحسب هذا المعتقد الغربى يرجون لأجله «المتحولين جنسياً، ويقوأنين شديدة،» والتي كما نرى تم اعتمادها في ولاية «البيрта» في كندا! وأصولها في «الصهوبونية» والعقيدة «الزوهارية والكابالاة»! وهي في النهاية لديهم معتقد آخر! «آدم كادمون!» وهي في النهاية لديهم معتقد آخر! (تكون أولام) وهو ما يعني (تصحيح العالم)! ولكن كيف يريدون تصحيح العالم؟! بإعادته إلى أصله حسب معتقداتهم! من كان الأصل؟! إنه «آدم، وحسب معتقداتهم كان (خثنى)!»

لذلك هم يضعون مواء في «المشروبات والماكولات، لضمان التحول الجنسي وأن تكون

نفس التعبيرات والصياغات ما زالت صالحة تماما رغم انقضاء أكثر من ثلاثين سنة على إطلاقها بعد اتفاقية «أوسلو».

في حرب غزة ارتفعت معدلات الكراهية بأثر حرب الإبادة والتجوع واقتحام المستشفيات وقتل الأطفال الرضع بمنع أية فرصة علاج يحتاجونها. هذه مسألة يستحيل القفز فوقها بالنسيان والتجهيل.

لأول مرة في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي تكتسب القضية الفلسطينية زخما سياسيا وإنسانيا غير مسبوق بفضل الإعلام البديل وثورة الاتصالات.

صدمة الصور الشنيعة استدمت تظاهرات احتجاجية بمئات الآلاف في شوارع العواصم والمدن الكبرى مثل واشنطن ونيويورك ولندن وبرلين وميلان ومدريد وبرشلونة وباريس فضلا عن عديد من العواصم العربية. ولأول مرة تنبذ التدايعيات الخطرة المحتملة على مصالح واستراتيجيات الولايات المتحدة من أحيائها المطلق لإسرائيل.

تحركت قوى رفض لسياسة الرئيس «جو بايدن» في أوساط المؤسسات الاستخباراتية والأمنية والخارجية الأمريكية، كما من قطاعات واسعة داخل حزبه الديمقراطي، خاصة الأفرقة الأمريكيةين وحركة «أصوات يهودية» وتعبير صريح لرئيس الوزراء الإسرائيلي «بنيامين نتنياهو، أمام السفراء الغربيين الذين التقى بهم في ذروة الحرب: «هذه حربكم كما هي حربنا» النور ضد الظلام، والحضارة ضد التوحش.

كانت تلك نظرة عنصرية فاحشة لا ترى في الفلسطينيين سوى «حيوانات بشرية»، كما قال وزير دفاعه، ولا يجدي أعضاء سوى قصفهم بقنبلة نووية كما

أضاف وزير آخر!

«إنه سقوط سياسي وأخلاقي للغرب..» كان ذلك تعبيرا مضادا لمفوض السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي «جوزيب بوريل».

رغم التضحيات الهائلة التي بذلت، فإن أهم النتائج السياسية للحرب على غزة إعادة إحياء القضية الفلسطينية كقضية تحرر وطني كما لم يحدث من قبل.

○ كاتب صحفي مصري

بنفس الوقت.

كانت القضية الفلسطينية دائما نقطة المركز في ذلك الصراع المحتدم على مصير المنطقة.

في يونيو (١٩٦٧) كادت الهزيمة المرورة أن تهضج كل أمل في أي مستقبل. استهدفت تلك الحرب إجهاض المشروع التنموي في مصر، كما إجهاض أدوارها التحررية. ولم تعلن مصر استسلامها بإرادة شعبية كاسحة يومي (٩) و(١٠) يونيو. رفضت تنحى «عبدالناصر، وعنته إلى إعادة بناء القوات المسلحة وتصحيح الأسباب التي أفضت إلى الهزيمة.

كانت حرب الاستنزاف بين عامي (١٩٦٧) و(١٩٧٠) البروفة الكاملة لحرب أكتوبر (١٩٧٣)، التي يعود الفضل الأول فيها إلى المقاتل المصري. حارب وضحى من أجل أن يرفع البلد رأسه مجددا، لكن السياسة خذلتها بفضاحة لافتتاح اقتصادي بدد طاقته الإنتاجية وصلح منفرذ همش أدواره هي محيطه وعالمه. كان ذلك زلزلا سياسيا مضادا.

الزلازل السياسية قد تضرب في اتجاهات متناقضة. هذا تحد جوهرى يطرح نفسه في اليوم التالي للحرب على غزة. لم تكن حرب أكتوبر آخر الحروب، كما دعا وزير الخارجية الأمريكى الأشهر «هنرى كيسنجر»، فقد جرت حريان أخريان على الأراضي اللبنانية، الأولى، عام (١٩٨٢) باجتياح بيروت لطرد منظمة التحرير الفلسطينية خارجها.. والثانية، عام (٢٠٠٦) في الجنوب اللبناني لتحريره من الاحتلال الإسرائيلي. في الحربين

ترتبت نتائج سياسية، برزت قوى وتغيرت معادلات واستجدت تحالفات إقليمية. الحرب على غزة يبورها لن تكون آخر الحروب فظالما بقي احتلال هناك مقاومة. والحقائق المستجدة سوف تلعب أدوارها في تحديد توجهات اليوم التالي.

سوف ترتفع يقينا نداءات ودعوات التسوية السياسية دون أن يكون هناك أفق يتجاوز أحاديث «السلام مقابل السلام»، أو «سلام القوة»، بصياغات «بنيامين نتنياهو. إنه «سلام بلا أرض، كتعبير المفكر الفلسطيني (أوارد سعيد»، أو «سلام الأوهام» بصياغة الأستاد «محمد حسنين هيكل».

الجرائم الإسرائيلية في غزة ترتد على الحزب الديمقراطي



بقلم:

د. جيمس زغبى

بشكل غير عادي، بما في ذلك مجموعات كبيرة من الشباب الأمريكي اليهودي والعرب والسود والأمريكيين اللاتينيين والأسويين.

تشهد الولايات المتحدة الأمريكية من ارتدادات كان له صدى لدى المجموعات المكونة ذاتها التي اعتبرها الديمقراطيون منذ فترة طويلة ضرورية لانتصاراتهم الانتخابية. هذا لم يحدث من قبل.

عندما أثار جيسى جاكسون قضية الحقوق الفلسطينية خلال جولتيه الرئاسيتين اللتين قام بهما في فترة الثمانينيات من القرن العشرين الماضي، وعندما فعل بيرني ساندرز الشيء نفسه في العقد الماضي، كانا قادرين على حشد الدعم بالتاكيد.

لكن هذا يختلف من حيث إنه يمثل تطورا هائلا في الدعم الجماعي الذي شهدناه في المسيرة النسائية، والمسيرة المناهضة للحظر الذي أعلنه دونالد ترامب ضد المسلمين، وصولا إلى المظاهرات والاحتجاجات العارمة التي نظمتهما حركة حياة السود مهمة.

ولكن، مرة أخرى، هناك فرق.

كانت تلك المظاهرات بمثابة تعبئة للديمقراطيين ولم تواجه أي معارضة حقيقية من قيادة الحزب. ومن ناحية أخرى، تحولت المظاهرات المؤيدة للفلسطينيين إلى صراع داخلي بين الحزبين، حيث حدثت بعض الجماعات



بقلم:

عبد الله السنائي

الإرث الاستعماري وقادت مصر عالمها العربي وفارتها الإفريقية والعالم الثالث كله.

لم يكن ذلك متصورا عقب النكية ولا ممكنا بأي خيال محلق، لكنه ما حدث فعلا.

شاهد العالم كله مأساة غزة روية عين، لم يسمع عنها من راو أو مؤرخ.

تفاعل وتأثر وتظاهر، وانطوى العالم العربي على جراحه وغيضه وشعوره بالمهانة. وللصور المقبضة تأثيرها العميق في تغيير مسار التاريخ، كما صور التحدي والنهوض.

إثر تأميم قناة السويس (١٩٥٦) اندفعت الإمبراطوريتان الفرنسية والبريطانية، بمشاركة إسرائيل، إلى احتلال مدن القناة والغاء فعل التحري الوطني. وبصياغة الزعيم الهندي «جواهر لال نهرو»، قال: «إنه إلغاء للتاريخ».

في حرب السويس قاتلت مصر لاكتساب حقها الكامل في استقلال

قرارها الوطني بدماء مواطنيها. ويأثر نتائجها السياسية أصبحت دولة عظمى في الإقليم وتولت أكبر وأهم الأدوار على مسارح السياسة الإقليمية والدولية . وبعد أقل من عامين نشأت أول وآخر تجربة وحدوية عربية في العصر الحديث، لكنها أجهضت بعد ثلاث سنوات ونصف السنة في سبتمبر (١٩٦١) باخطاء في بيئة التجربة والتامر عليها

وواصل إلى ما نحن فيه.

بأثر صدمة النكية أعاد الضابط الشاب «جمال عبدالناصر»، رئيس أركان الكتبية السادسة في حرب فلسطين، فور عودته إلى القاهرة بناء وتظيم الضباط الأحرار من جديد وتشكيل هيئته التأسيسية، التي أطلت على المسرح السياسي الملتهم يوم ٢٣ يوليو (١٩٥٢).

كانت النكية أحد الدوافع الرئيسية للتغيير الواسع، الذي امتد إلى المنطقة كلها. فقد جرى أوسع تمرد ثوري على

بأي نظر في احتمالات وسيناريوهات ما بعد الحرب على غزة لا يمكن العودة إلى ما قبل السابع من أكتوبر.

كل شيء سوف يختلف في حسابات وموازن القوى داخل البيت الفلسطيني، أدوار السلطة ومستقبل جماعات المقاومة، برامجها وأوزانها. لا بقاء للسلطة على أحوالها مقبول.. ولا إلغاء المقاومة ممكن.

أيا ما كانت النتائج العسكرية فإن صفحة جديدة سوف تفتح في التاريخ الفلسطيني.

العالم العربي بدوره سوف تختلف معادلاته بأثر التفاعلات في بنيته المعلنة وغير المعلنة.. والمقاربات الدولية للقضية الفلسطينية قد تنالها تغييرات جوهرية، أقرب إلى الزلازل.

المقدمات تنذر بما هو مقبل، لكنه لن يعلن كامل حقائقه في يوم وليلة فور أن تتوقف آلة الحرب الإسرائيلية عن الإبادة الجماعية لأهالي غزة. التفاعلات العميقة قد تستغرق وقتا يطول أو يقصر قبل أن تأخذ الزلازل السياسية مداها. هذا ما حدث بالضبط بعد جميع مواجهات السلاح على مدى (٧٥) عاما

من الصراع العربي الإسرائيلي. بعد حرب فلسطين الأولى (١٩٤٨)، التي أفضت إلى النكية، نكية فلسطين والعرب، جرت مراجعات غاضبة؛ لماذا حدث ما حدث؟. وأين مواقع الخلل في النظم والأفكار والسياسات التي أفضت إلى هزيمة الجيوش العربية؟

لم يختر بيبال أحد أن تفاعلات الغضب سوف تفضي في غضون عشر سنوات فقط إلى انتقال جوهرى من اليأس المخيم بعد النكية إلى الأمل الكبرى عند إعلان الوحدة المصرية السورية (١٩٥٨) قبل أن تنكسر وتتراجع

وواصل إلى ما نحن فيه. بأثر صدمة النكية أعاد الضابط الشاب «جمال عبدالناصر»، رئيس أركان الكتبية السادسة في حرب فلسطين، فور عودته إلى القاهرة بناء وتظيم الضباط الأحرار من جديد وتشكيل هيئته التأسيسية، التي أطلت على المسرح السياسي الملتهم يوم ٢٣ يوليو (١٩٥٢).

كانت النكية أحد الدوافع الرئيسية للتغيير الواسع، الذي امتد إلى المنطقة كلها. فقد جرى أوسع تمرد ثوري على

الجرائم الإسرائيلية في غزة ترتد على الحزب الديمقراطي

كان للحرب بين إسرائيل وغزة تأثير تداعيات كبيرة على تماسك ائتلاف الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة الأمريكية.

لعقود من الزمن، ظل الجسم السياسي الأمريكي متنسما في الأساس حول قضايا اجتماعية وثقافية بألفة

الأهمية تتراوح بين العرق والجنس، وصولا إلى الأسلحة وقضية الهجرة – في أغلب الأحيان بين الجمهوريين من جانب والديمقراطيين من الجانب الأخر.

وفي حالات نادرة فقط دخلت المخاوف المتعلقة بالسياسة الخارجية إلى المعادلة الداخلية، ولم يحدث ذلك أبدا بالطريقة التي حدث بها الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في الأسابيع الأخيرة.

في المناسبات القليلة التي أصبحت فيها منطقة الشرق الأوسط قضية حزبية عميقة في الماضي، طالب الجمهوريون رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتسجيل نقاط ضد الرئيس الديمقراطي الذي يكون أذاك في البيت الأبيض.

حدث ذلك مرة أولى كان عندما دعا نيوت جينجريتش، رئيس مجلس النواب آنذاك، نتنياهو إلى إلقاء كلمة أمام جلسة مشتركة للكونغرس لتتويج جهود الحزب الجمهوري لتخريب عمل بيل كلينتون في دعم مسار أوسلو للسلام.

أما المرة لأخرى فقد كانت عندما دعا رئيس المجلس النواب جون بوينر رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو في محاولة لإفشال الاتفاق النووي الإيراني الذي أبرمه باراك أوباما. وعلى المدى الطويل، أشمرت الجهود في نهاية المطاف، ووضعت عقبات في طريق السلام ومهدت الطريق أمام دونالد ترامب لإبطال الاتفاق النووي.

وعلى الرغم من أن هذه القضايا كانت مثيرة للجدل، إلا أنها كانت مقصورة إلى حد كبير على واشنطن ولم تصل أبدا إلى القاعدة الشعبية لسياسة بالطريقة التي أحدثتها تطورات الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين في المناخ السياسي الداخلي المشحون اليوم.

وظل دعم عملية السلام والاتفاق النووي الإيراني يمثلان قضيتين حزبيتين، ولم يحظيا بقبول واسع، ولا

المحذر من الانجرار

وراء المخططات الخارجية

الدول والذي أثبت أنه الأكفأ والأنسب والأصلح، كما ذكر الشمرى لأن الحاكم تقاسم

الخير مع شعبه.

ما نود تأكيده امران مهمان الأول: يتمحور حول ملاءمة نظام الحكم الملكي في دول الخليج العربية لطبيعة الشعوب وطبيعة المنطقة الجغرافية وهذا بدوره خلق استقرارا سياسيا صاحبه تنمية شاملة أفضت إلى حياة مميضية كريمة لشعوب المنطقة، ثانيا: استقرار نظام الحكم ميزة تدفع شعوب المنطقة إلى التسلك والدفاع عن هذه الأنظمة ضد أي محاولات خارجية لتحريض الشعوب ولعل ما مرت به منطقة الشرق الأوسط من

أزمات وصراعات زاد من تمسك شعوب دول الخليج العربية بانظمتها الحاكمة، ولعلی أستدكر ما قاله مواطن أردني عام ٢٠١٦م: «لو رأيت أخي يحمل السلاح ضد الحاكم لكنت أول من يقف في وجهه، وهذا فيه واعي كبير.

قد يتساءل البعض ما الهدف من التفرق لهذا الأمر في هذا الوقت تحديدا؟! فالمتتبع لأحداث والنوترات التي يشهدها الشرق الأوسط في هذه الفترة تحديدا والتصعيد الغربي بشأن حرب إقليمية على أثر العدوان الإسرائيلي الهجي على غزة وقتل الآلاف من الأبرياء من أطفال ونساء وكهول، نجد الذئاب الإلكترونية ينشر أخبارا مفبركة وأكاذيب تُوْجَع الشعوب العربية وتخلق نوعا من السخط وربما يندفع خلفها بغير وعي إلى التحريض، ومثل هذه الأبحاث وجراح الامة يتم استغلالها من قبل قوى خارجية هدفها الرئيسية زرع الفتنة وشق الصف الوطني، وجميعنا يعلم يقينا بما يحَاك لنا ولمنطقتنا من أجدت خبيثة هدفها تدمير المنطقة وتقسيمها، والغرب يستغل كل ثغرة تمهد له الطريق للقتاء على أي كيان عربي مستقر، وكما افعلوا الربيع العربي فهم قادرون على اختلاق أزمات تحت مسميات شعبية أو قومية في بينما الهدف مختلف تماما فهم يجعلون من قضايا الأمة وأزماتها جسر عبور للوصول إلى تحقيق أهدافهم الماسونية.

استقرار نظام الحكم السياسي أحد القضايا التي أخذت حيزا كبيرا من الدراسات وتحليلات المفكرين السياسيين ويُطلق عليه الفكر السياسي في إدارة

الدولة، وهذا المفهوم من أكثر المفاهيم السياسية تعقيدا وعموضا، وهو مفهوم معياري فما يسهم في استقرار دولة ما قد يكون سببا في الوقت ذاته في عدم استقرار دولة أخرى، واستقرار نظام الحكم يعد مطلبيا عاما، يسعى إليه كل شعوب العالم، لأنه يوفر الأمن والاستقرار والبيئة الخصبة للتنمية والأزدهار، وهذه ترجمة فعليه لتحديد رسولنا الكريم: «من أصبح منكم آمنا في سربه، معافا في جسده، عندة قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا».

يقول أحد المحللين: إن الثورات الطبيعية لا تضمن الشراء لأي بلد ما لم يكن فيها نظام حكم مستقر، فسنزولا ونيجيريا وإيران وعدد من الدول العربية باستثناء دول الخليج العربية تملك حقولا نفطية هائلة ومع ذلك تعاني شعوبها من الفقر والبطالة وتدني مستوى المعيشة، وكثير من الدول العربية تتعمع بثروات طبيعية كثيرة ومتعددة غير النفط اذا ما أحسن استغلالها واستثمارها لأغنت هذه الدول وجعلتها في مصاف الدول المتقدمة، وفي المقابل هناك دول لا تملك أي ثروات طبيعية مثل سويسرا واليابان ولوكسمبورغ وماليزيا ودول أخرى حول العالم ومع ذلك تمتلك اقتصادات قوية وتشهد نموا مطردا في ظل مجالات الحياة وتعمع شعوبها بمستوى متقدم من الرفاهية والعيش الكريم.

يقول الشاعر السعودي عبد الرحمن الشمرى «نعمه الخليج ليست بالنفط، وإنما الحكم الذين تقاسمو الثمر والخبز مع شعوبهم أيام الفقر والجوع وعندما خرج النفط قسموا الخير على الناس البعيد منهم والقريب،» والمتأمل للأزمات التي مرت بها منطقة الشرق الأوسط فيما سمي بالربيع العربي لوجدنا أن منطقة الخليج العربي هي الوحيدة التي تنعم بأمن واستقرار سياسي وهذا انعكاس لسياسة الحكم الرشيد في هذه